توحد جنوبي بحضرموت

علاء عادل حنش

رفض المجتمع الجنوبي بحضرموت لقرار وزير الداخلية إبراهيم حيدان - القاضي بتعيين العقيد مروان مجاهد علي السبعي رئيسًا لأركان فرع قوات الأمن الخاصة بحضرموت الوادي والصحراء - رسالة واضحة وشديدة لكل من يحاول تجاوز الجنوب، أو يحاول العبث بالمؤسسات الحكومية الجنوبية.

بيان الهيئة التنفيذية المساعدة للمجلس الانتقالي الجنوبي لشؤون مديريات وادي وصحراء حضرموت، والاجتماع الاستثنائي الذي عقدته لجنة حرو وقيادة الهبة الحضرمية، رفضا تعيينات حيدان لأي شخصيات من خارج المحافظة في مناصب أمنية وعسكرية، وأن حضرموت مليئة بالكوادر المؤهلة لتولي هذه المناصب.

التوحد الجنوبي بحضرموت يُرسل رسائل لكل من يحاول الاستحواذ على مفاصل الدولة في الجنوب بأن ذلك الزمن ولّى إلى غير رجعة، وأن الجنوب اليوم ليس جنوب الأمس، جنوب اليوم أصبح يمتلك القرار، وأصبح تجاوزه مُستحيلًا.

الطريق إلى جهنم مفروش بالنوايا الحسنة

يحيى الخيلي

إن تخريب الوطن ونهب ثرواته والقضاء على أهدافه وتطلعاته لا يحتمل الحيثيات.. ولن ننتظر التبرير ولن نفترض حسن النوايا.. انتبهوا أيها الأحرار، إن الطريق إلى جهنم مفروش بالنوايا الحسنة..

ومحاولات نسف أهداف وتطلعات شعب الجنوب والقضاء على قادته الشرفاء الأبطال وعلى المجلس الانتقالي الجنوبي، صارت اليوم هواية الأعداء ورياضتهم المفضلة وبمباركة من الأشقاء، و لا نعرف للأسف ما وراء صمتهم المتعمد تجاه مطالب الجنوبيين وما يعيشونه اليوم من وضع إنساني مأساوي يندى له الجبين!.. نعم، لقد جمعتنا مصلحة واحدة ضد عدو واحد مشترك وخطير، فان صمتكم أيها الأشقاء وصب الزيت على النيران سوف يحرق الجميع.

اليمن.. من عنجهية الشيخ والرئيس إلى عنجهية السيد والمقوت!

عبدالله سالم الديواني

بسبب النفوذ القبلي المتخلف ظلت اليمن الشمالية وخلال ٤ عقود مضت واقعة تحت سيطرة المركز المقدس وذوي النفوذ القبلي والعسكري الذي لم يستطع بناء مؤسسات لدولة قوية تستطيع إحداث التغيير في كافة مجالات الحياة.

لذا كان من السهل أن ينقلب على هذا الوضع الهش أصحاب الحق الإلهي في الحكم الذي كان شعارهم في البدء استرداد المظالم - حسب قولهم - وحل محل الشيخ والرئيس السيد والمقوت وصار اليمن خلال هذه الفترة بين نار وظلم هاتين الجماعتين حتى أهانوا البلاد وجعلوها تحت الاستقطاب الإقليمي والعالمي يتلاعب بالبلاد كما تتلاعب الأمواج بالبحار.

في فترة حكم الشيخ والرئيس كان الشمال قبل الوحدة تحت الوصاية للجنة الخاصة في المملكة التي كانت تجزل العطايا بالملايين للمشايخ وكبار السياسيين وتدفع كل موازنات القوات المسلحة والأمن وجزءًا من القطاع المدني الوظيفي.

ولهذا ظل الأشقاء في المملكة مسيطرًا بطريقة غير مباشرة على القرار اليمني وعند ترسيم الحدود بين البلدين بعد الوحدة وقع لهم عفاش بشكل نهائي على ما تبقى من بنود اتفاقية الطائف التي كانت مشروطة بزمن معين وزاد عليها التنازل على منطقة الخرخير الغنية بالنفط بضغط من الشيخ الأحمر الذي قال: "لن نتنازع مع المملكة من أجل حفنة تراب".

وهكذا فإن ما تعانيه اليمن اليوم من تخلف وحروب أهلية يأتي كنتاج كبير منه لهذه السياسة الهوجاء التي ارتبطت مع الغير بالماديات بدلا عن الحرص على الوطن وأراضيه وثرواته ، ثم جاء عهد الانقلابيين الحوثة وبواسطتهم سيطر على القرار اليمني في الشمال الملالي الإيراني بقيادة السيد والمقوت ليشكل حاضنة خطرة على اليمن وعلى كل دول الجوار.

وهكذا ابتلي شعب اليمن الشمالي بقيادات قبلية كهنوتية فاسدة لا تقدر شعبها ومصالحه وظلت تتقاذفه أمواج الإمامة والنخب السياسية الجمهورية الكاذبة وأصبح وطنًا مبتليًا بالثارات القبلية والتخلف ولهذا وصل إلى ما وصل إليه حاليا.

وقد يظل اليمن على هذا المنوال لعقود إذا لم يتخلص من القيادات الفاشلة والتي ثبت فشلها خلال فترة مضت لا تقل عن خمسين عاما، وكما سقطت تلك القيادات الفاسدة الملكية ستسقط غيرها كعرش الكهنوت الحديث عرش السيد والمقوت حتما ولو طال الوقت.

تنظيم الإخوان بين الإرهاب والتمرد

جهاد القطيبي

الإصلاح بذراعيه السياسي والعسكري اختار المواجهة والتمرد على مخرجات حوار الرياض، وتقود قياداته العسكرية المعروفة تمرداً مكتمل الأركان على الدولة ومجلسها الرئاسي وذلك من خلال تحريك مليشياتها في شبوة وسيئون ومأرب، مخطئ من يتصور بأن مجاميع من العكبان هم من يقود التمرد في شبوة ويغفل عن القيادة الحقيقة لهذا التنظيم الإرهابي.

الإصلاح تنظيم إقصائي يؤمن بأدوات العنف والإرهاب لتحقيق أهدافه ومشاريعه، وهذا عرف سائد للحركة في الوصول للسلطة، والمتتبع لتاريخ الحركة سيعرف سجلها الدموي التآمري على الوطن وعلى مشاريعه الوطنية الكبرى وكيف ساهم هذا التنظيم في إجهاض هذه المشاريع من خلال مشاركته للنظام السابق في المهمة القذرة بعد الوحدة والتي تمثلت بتصفية الكادر الجنوبي من خلال سلسة اغتيالات إرهابية وأيضاً لعب دوراً في عسكرة الحياة المدنية وإلغاء مظاهر الدولة ومؤسساتها لينتهي بهم المطاف باستقدام الأفغان العرب في حربهم المشؤومة على الجنوب في ٩٤ وقضوا على مشروع اليمن الكبير وحلم الوحدة والجمهورية.

تنظيم الإصلاح ليس لديه مشروع وطني وإنما أداة يوظفها التنظيم الدولي لخدمة مشاريعه بالمنطقة وتوجد لهذا الحزب مصالح شخصية للمحسوبين على هذا التنظيم في كل مرحلة يخرجون يدافعون عن هذه المصالح الخاصة ويتقمصون دور المدافعين عن الوطن والجمهورية والوحدة وهم بعيدون كل البعد عن الوطنية والجمهورية والوحدة بل هم أدوات ومعاول هدم للمشاريع الوطنية وتدمير الأوطان.

يخوض هذا التنظيم الإرهابي معركته مع القوى الوطنية من اليوم الأول لعاصفة الحزم وكان ينفذ أوامر وتوجيهات مرجعياتهم في تركيا ودول أخرى معادية لليمن شماله وجنوبه وكذلك تعادي المشروع العربي الذي يقوده تحالف السعودية والإمارات، وكان نتيجة هذا التخادم واضحاً وجلياً في المشهد الذي تشكل شمالاً من خلال السيطرة الحوثية على الشمال دون وجود أي مقاومة حقيقية للمشروع الحوثي بل ذهب التنظيم في أكثر من مرة لتسليم معسكراته بسلاحها للحوثي.

الإصلاح ساهم مساهمة كبيرة في إفشال إنتاج أي نموذج إيجابي في الجنوب وهذا الدور لعبه من خلال سيطرته على الشرعية والرئاسة في عهد عبدربه، وعمل هذا التنظيم على تعطيل كل الخدمات والمؤسسات وإفرغها من موظفيها وعمد على الاستحواذ على قرارها لينتهي به الأمر بتوقيف مرتبات موظفي الدولة والتحريض المباشر على المقاومة الجنوبية واستهدافها بالمفخخات والاغتيالات عبر عناصرهم الإرهابية المعروفة.

إن هذا التنظيم الإرهابي قد أمعن في البلاد فساداً وأغرقها بالدماء والإرهاب وأنه لا يقل خطراً عن ميلشيات الحوثي، كلاهما يقاتل لأجندات غير وطنية، ولهذا يستوجب على كل القوى الوطنية والأحرار بأن يوحدوا معركتهم الحالية لاجتثاث هذا التنظيم ومحاربة أفكاره الإرهابية المتطرفة.